

# البشارة بنبي الإسلام

في كتب اليهود والنصارى



د. سامي عامري

# البشارة بنبي الإسلام في كتب اليهود والنصارى

"سنتناول في هذا الكتاب الذي بين يديك مسألة البشارة، بانتخاب نصوص قليلة، دون طلب الاستيعاب، مع استعراض معارضات النصارى وتوجيههم لمعانيها؛ ليطلع القارئ بذلك على أهم نصوص البشارات، ومسالك المسلمين ومخالفاتهم في تأويلها في ضوء دلالات الألفاظ وسياقاتها.

ويكون حكمه في الموضوع بعد النظر في مذهب الفريقين...

وقسمته إلى بابين، أولهما في المعارضات الأولية الكبرى في شأن بشارة أسفار أهل الكتاب بمحمد صلى الله عليه وسلم، وثانيهما في تفصيل عرض بشارات هذه الأسفار بنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، مع دفع المعارضات عنها"

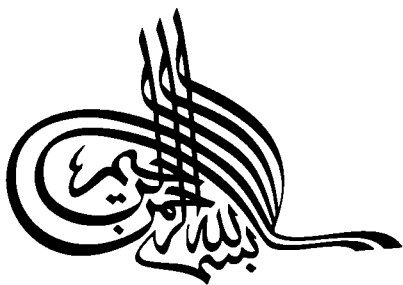
المؤلف



www.takween-center.com  
info@takween-center.com  
@takweencenter  
f/takweencenter



البشارة بنبيّ الإسلام  
في كتب اليهود والنصارى



# البشارة بنبي الإسلام

في كتب اليهود والنصارى

د. سامي عامري



— TAKWEEN —  
الدراسات والأبحاث  
Studies and Research

البشارة بنبيّ الإسلام  
في كتب اليهود والنصارى  
د. سامي عامري

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

«الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب  
لا تعبر بالضرورة عن نظر المركز»



Business Center 2 Queen  
Caroline Street, Hammersmith  
London W6 9Dx, UK

[www.Takween-center.com](http://www.Takween-center.com)  
[info@Takween-center.com](mailto:info@Takween-center.com)

الموزع المعتمد

+966555744843

المملكة العربية السعودية - الدمام

+201007575511

مصر - القاهرة



مؤسسة دراسات تكوين

للنشر والتوزيع

س ٠ ت ٠ ، ١١٧١٢٠ ، ٢٠٥٠

جوال : ٠٥٥٥٧٤٤٨٤٣



## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة أ. فيصل عازر .....	٧
تمهيد .....	٩
<b>الباب الأول: معارضات أولية</b> .....	١٣
الفصل الأول: البشارات بين النص الأصلي ونسخ القرن السابع .....	١٥
الفصل الثاني: امتناع تحريف البشارات .....	٢٣
الفصل الثالث: انقطاع النبوة بعد يحيى <small>عليه السلام</small> ! .....	٣١
الفصل الرابع: النبي المنتظر .....	٤١
الفصل الخامس: لا نبي بعد المسيح المنتظر .....	٤٧
الفصل السادس: بشارات لم تهدأ أحدًا! .....	٥٧
الفصل السابع: نبوءات، لكنها غامضة! .....	٦٣
الفصل الثامن: البشارات بين التحريف والتدليس .....	٦٧
<b>الباب الثاني: البشارات، بين الفهم الإسلامي والمعارضات النصرانية</b> ١٠١	
تمهيد: شروط البشارة، بين المسلمين والنصارى .....	١٠٣
الفصل الأول: عبد الله الإسماعيلي .....	١١٥

١٤٧	..... الفصل الثاني: الشريعة النارية من بلاد العرب
١٨٧	..... الفصل الثالث: بُشْرَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٠٥	..... الفصل الرابع: مَكَّةُ، أَرْضُ الْحَجِّ الْمُبَارَكَةِ
٢٢٥	..... الفصل الخامس: تاريخ ظهور الرُّسُولِ ودولته
٢٥٥	..... الفصل السادس: البراكليتوس المتتَطَّرُ عند يوحَنَّا
٢٩٧	..... خاتمة
٢٩٩	..... المراجع والمصادر

## مقدمة أ. فيصل عازر رئيس «مبادرة البحث العلمي للمذاهب المعاصرة والأديان»

بسم الله، والسلام والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله،  
وأخويه عيسى كلمة الله، وموسى كليم الله، ومن تبعهم بإحسان الى  
يوم الدين.

انتهيتُ للتوّ من قراءة كتاب البشارة للدكتور سامي عامري  
حفظه الله. وهو مشروع انتظرته طويلاً؛ لأنّه يوضّح الرؤية الإسلاميّة  
وأدلّتها بشواهد قويّة من اللغتين العبرية واليونانية. والكتاب، رغم أنّه  
لم يطلب استيعاب كلّ البشارات في الكتاب المقدس، إلّا أنّه أقام  
الحجة بالبيّنة والبرهان، وتتبع الاعتراضات بالردّ الواضح، وكشف  
كيل النصارى بمكيالين عند النقاش حول البشارات، وأبان عن  
اضطرب منهجهم في تأصيل دعوى بشارة التوراة بيسوع.

وموضوع البشارات أحد المواضيع التي انشغل بها ذهني خلال

مرحلة البحث والنظر، قبل اعتناق الإسلام، خاصة بشارة المسيح بالفارقليط، روح الحق، في الإنجيل المنسوب إلى يوحنا. وقد قرأت في هذه البشارة مؤلفات كثيرة لكتاب مسلمين ونصارى؛ لمعرفة الموقفين الإسلامي والنصراني منها. وفوجئت أن بعض النصارى الأوائل (الذين نُسبوا إلى الهرطقة) قد ذهبوا إلى أنها بشارة بنبي قادم، وأنها ليست بشارة بالروح القدس، الأقنوم الإلهي الثالث. وبعدها شرح الله صدري للتصديق بنبوة محمد ﷺ النبي العربي الأمي الذي بُشِّر به في التوراة والانجيل.

وختامًا، أدعو كل باحث عن الحق وطالب للهداية أن يقرأ الكتاب بعقل منفتح؛ لأهمية هذا الموضوع في معرفة الدين الحق. كما أدعو الله أن يجزي الدكتور سامي عنّا وعن المسلمين خير الجزاء، ويرفع قدره ويبارك في علمه.

سبحان ربي ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين.

## تمهيد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضللّ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد؛ فإنّ دلائل النبوة الخاتمة متنوعة جنسًا، كثيرة عددًا. وقد أُلّف فيها علماء الإسلام مصنّفات كثيرة. وكان من أوسع فصولها خبر البشارة بمحمد ﷺ في الكتاب المقدس<sup>(١)</sup>. كما صنّف علماء الإسلام كتبًا كثيرة في بحث أمر البشارة حصراً، خاصة في القرنين الأخيرين،

---

(١) انظر مثلاً: قوام السنة، دلائل النبوة، تحقيق: مساعد الحميد (الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ)، ٨٣٥-٨٤٢، أبو نعيم الأصبهاني، دلائل النبوة، تحقيق: محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس (بيروت: دار النفايس، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٧١/١-٩٥، أبو الحسن الماوردي، أعلام النبوة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ١١٨-١٣٠، أبو الحسن العامري، الإعلام بمناب الإسلام (الرياض: دار الأصاله، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٢٠١-٢١٢.